

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

82 - واما قوله تعالى وزلفا من الليل فانه اراد صلاة المغرب وصلاة العشاء الاخره وسماها زلفا لانهما في اول ساعات الليل واقربها واصله من الزلفى وهي القربى وازدلف اليه اقترب منه وواحد الزلف زلفه وقال العجاج ... طي الليالي زلفا فزلفا ... سماوة الهلال حتى احقوقفا

نصب سماوة الهلال بقوله طي الليالي اوقع الفعل من طي على سماوه فصارت مفعولا به وقوله طي الليالي أي كطي الليالي وقوله زلفا فزلفا أي ساعات يعد ساعات متقاربه وسماوة كل شيء اعلاه وانما سمي السماء سماء لانها فوقنا احقوقف أي اعوج ودق ومنه احقوقف الهلال اذا دق في اخر الشهر .

83 - وقيل في قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون انه صلاة المغرب وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر